العدد ٦٨٨ – ٣٠ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة الثامنة



يافا في ٢٠ حزيران غ و ٧ حزيران ش سنة ٩٢٤ | الجمعة | الموافق ١٨ ذي القعده الهجري سنة ٣٤٢

مرفأ يافا ايضاً

والعوامل التي تحول دون انشائه

قضية قديمة حديثة، وهي قضية مرفأ يافا، فقد جرى البحث فيها قبل الحرب وبعد الحرب ولا يزال يجري حتى تنال هذه البلدة بغيتها او يُقضى على آمالها

طلبت امتياز هذا المرفأ قبل الحرب شركة سكة حديد يافا — القدس الفرنساوية فنالته ولكن اسباباً قاهرة حالت اذ ذاك دون تنفيذ هذا المشروع. وقد تقدمت بعد الحرب اربع شركات لطلب هذا الامتياز فلم توفق اليه واحدة منها. وآخر هذه الشركات شركة سيكام الايطالية التي درست مشروع انشاء هذا المرفأ من جميع وجوهه ووضعت له الخرائط الفنية اللازمة وقدّرت نفقات بنائه وكيفية استهلاكها مع فوائدها في مدة ٣٠ سنه

ولقد كان مشروع شركة سيكام اوفى جميع المشاريع واكملها من حيث الفن والاقتصاد في النفقات فقد قدرت له هذه الشركة مبلغ مليون واربعمائة الف جنيه تعقد له قرضاً عَلَى حسابها وراعت فيه امر توسيع المرفأ كلما دعت الحاجة الى ذلك ضمن الرسم والميزانية الموضوعتين له بحيث لايكون ثمة موجب لتغيير في الهندسة او في الشكل، ونظرت في التقرير الذي قدمته في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢١ للحكومة ولجنة المرفأ الى امور عدة تتعلق بحالة البلدة الحاضرة والمستقبلة كازدياد الحركة التجارية واتخاذ شركات البواخر هذا المرفأ محطة بحرية لها وجعله مستودعاً لفحمها ولجميع الصادرات والواردات من فلسطين وشرقي الاردن واليها واستخدام قسم منه للمراكب الشراعية وجعل قسم منه مركزاً للصيد وآخر لبناء وتصليح السفن والقوارب،

وحسبت ان ما يمكن اقتصاده من عدم تلف البضائع بسبب رداءة البحر وما يمكن توفيره من اجور الشحن والتفريغ يبلغ ٢٨٩١٥٠٠ جنيه في السنة فضلاً عما تستفيده البلدة من ردم مساحة كبيرة في البحر تبلغ ١٩٥٢١٢٣ متراً مربعاً تُبنى عليها المستودعات الضرورية وادارات الجمرك والمرفأ والجوازات والكرنتينا والمطاعم والفنادق والقهاوى والمنازل فيكون للبلدة من ذلك حي من اجمل احيائها

ولكن هذا المشروع الذي رافقت عليه اذذاك لجنة المرفأ والبلدية والجمعية الاسلامية المسيحية بلسان الاهالي لاشتماله عَلى جميع الشروط المطلوبة فنياً واقتصادياً، ولانه جاء فيه ان مركز هذا المرفأ سيكون امام البلدة القديمة فيتخذ الجمرك الحالي كنقطة متوسطة ويمتد منها شمالاً وجنوباً، طُوي كما يُطوى كل مشروع لاترضى عنه الحكومة ولا يرضى عنه الصهيونيون. فالصهيونيون يريدون ان يكون المرفأ امام تل ابيب لقتل مدينة يافا ونقل مركز الحركة التجارية منها الى بلدتهم الجديدة. والحكومة تريد ان يكون المرفأ في حيفا لغايات لها حربية اكثر منها اقتصادية

...

تعلم حكومة فلسطين ان مدينة يافا اشد حاجة الى مرفأ من مدينة حيفا وانها اكثر منها واردات وصادرات وان ايرادات جمركها على سوء حالة مينائها تبلغ ضعفي ايرادات جمرك حيفا تقريباً وتعلم ايضاً ان ميناء حيفا لا تهدده الزوابع والرياح شتاءً ولا تمنع البواخر من الرسو فيه بعكس ميناء يافا، ولكنها رغم ذلك عقدت العزم على انشاء مرفأ في حيفا ولم تلتفت الى حجة او برهان مستندة في عزمها هذا على ان مرفأ حيفا اقل كلفة من مرفأ يافا فحسب.

نعم ان انشاء مرفأ في حيفا لا يكلف ما يكلفه انشاء مثله في يافا اذا ارادت الحكومة ان تقوم به على نفقتها ولكن ذلك لا يعني ان تحرم يافا من مرفأ ايضاً اذا وجدت له شركة ذات شروط حسنة، لان وجود مرفأ في حيفا دون يافا يقضي على مستقبل يافا كما قضت حيفا اليوم على مستقبل عكا فأصبحت تجارتها في حالة النزع بعد ان كانت الحركة التجارية فيها اكبر منها في كل بلد

قلنا ان غاية الحكومة من انشاء مرفأ حيفا حربية اكثر منها اقتصادية وذلك لانها تريد ان يكون المرفأ هناك، على مقربة من الحدود السورية، محطة لاسطول البحر المتوسط الانكليزي. واذا كانت لها غاية اخرى فليست تلك الغاية مما يعود نفعه على حيفا بأكثر مما يعود على الدولة المنتدبة نفسها في المستقبل بجعلها حيفا طريقاً للعراق فالهند ومسيلاً لزيت الموصل

نحن لا قدرة لنا اليوم عَلى حمل الحكومة المنتدبة عَلى احترام رغبتنا ومراعاة مصالحنا في انشاء مرفأ لنا في يافا وان يكن عهد جمعية الامم قد اشترط على الدول المنتدبة ذلك ولكن يجب عليها على الاقل ان تراعي مع فائدتها فائدة البلاد التي اؤتمنت عليها

تريد الحكومة ان تنشئ مرفأ في حيفا لمصلحتها بقرض تعقده لهذه الغاية وتسدده من ميزانية فلسطين المسكينة. فليكن للحكومة ما تريد. ولكننا من جهة اخرى نطلب اليها طلباً حقاً لا سبيل لها الى انكاره او التملص منه. نطلب اليها ان تأذن لنا بانشاء مرفأ في يافا وهناك شركات كثيرة مستعدة لانشائه كشركة سيكام مثلاً بدون ان تكلف الحكومة شيئاً غير المصادقة على عقد المقاولة

...

حدا بنا الى طرق هذا الموضوع اليوم ذلك الاجتماع الذي عُقد بعد ظهر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع في الساحة العلوية من دار الحكومة بدعوة من الغرفة التجارية الوطنية وغرفة التجارة اليهودية

اجتمع الناس هناك واكثرهم لا يعلمون الا قليلاً عن مواضيع البحث في ذلك الاجتماع واذا بالغاية منه رفع احتجاج الى فخامة المندوب السامي، قبل سفره بالاجازة الى لندن، لعزم الحكومة على انشاء مرفأ في حيفا دون يافا. وبعد ان تلا حضرة السيد سعيد أبو خضره رئيس الغرفة الوطنية تقريراً مطولاً مؤيداً بالارقام عن حالة البلدة التجارية وتفوقها على غيرها وشدة حاجتها اكثر من حيفا الى مرفأ، قرأ عَلى الحاضرين صورة الاحتجاج المنوي رفعه ثم جلس وعقبه المستر هوفيان رئيس الغرفة اليهودية فأعاد ما تلاه السيد سعيد ابو خضره باللغة العبرانية. ولما انتهى طلب منظمو هذا الاجتماع من الحاضرين توقيع هذا الاحتجاج فوقعه بعضهم

اننا وان كنا اول من كتب وطالب بانشاء مرفأ في يافا، وان كنا من محبذي عقد هذا الاجتماع لاول مرة ولهذه الغاية، وهي غاية اسماع صوت هذا البلد والتعبير عن رغبته بواسطة جديدة، لا نكتم القراء شيئاً من مخاوفنا فقد نخشى اذا رفضت الحكومة انشاء هذا المرفأ على نفقتها وسمحت به لشركة، ان تكون تلك الشركة يهودية كشركة روتمبرغ وان يكون المرفأ نفسه امام تل ابيب، فيقتل البلدة قتلاً ونكون في عملنا هذا كالباحث عن حتفه بظلفه

ولذلك كان يجدر بالغرفتين ان تتفاهما عَلى هذه النقاط الاساسية اولاً ليكون الكل مؤيداً لها والا اذا كان هوفيان وتلكوفسكي يصران بعد ذلك على وجوب اعطاء هذا المشروع لشركة يهودية، وعَلى وجوب انشاء المرفأ امام تل ابيب، فخير ليافا الف مرة ان لا يكون لها مرفأ من ان يكون لها مثل هذا المرفأ الذي يقضي عليها وعلى مستقبلها الاقتصادي والتجاري والوطني معاً.

***

المندوب السامي

وقرض فلسطين

كتبت جريدة الدبلي ميل بتاريخ ٣ الجاري تحت عنوان «قرض فلسطين» ما يأتي:

يُنتظر وصول السر هربرت صموئيل المندوب السامي عَلى فلسطين قريباً قادماً بالرخصة ومن المحتمل ان يجري البحث بينه وبين الحكومة مدة اقامته في مسألتين:

المسألة الاولى تمديد مدة خدمته وهي تنتهي في هذه السنة. والمسألة الثانية هي مسألة عقد القرض الذي كثيراً ما سعت له حكومة فلسطين واخذت على حسابه سلفات عديدة من وكلاء التاج

اما هذا القرض فمكروه من اهالي فلسطين ولكن يظهر ان موافقتهم عليه — رغم دفعهم الضرائب — ليست جوهرية !!

لماذا ؟؟؟

استقت جريدة العالم الاسرائيلي من الاخبار الخصوصية الواردة الى القدس الشريف من طهران في بلاد العجم خبراً مؤداه ان عدداً كبيراً من الاعجام هجموا على المحلة الاسرائيلية هناك وجرحوا كثيرين جراحاً ذات بال

وذكرت الجريدة المذكورة الاخبار الآتية:

كان الاسرائيليون يحتفلون بعيد ديني في احدى مقاطعات رومانيا فهاجم التلامذة قطاراً يقلهم فقتلوا ثلاثة وجرحوا عدداً كبيراً

وان معهد العلوم الاسرائيلي في

حكومة شرق الاردن

استاء كثيرون حينما انتقدنا على سمو الامير عبد الله سوء الادارة والاسراف وعد بعضهم ذلك تهجماً منا على كرامته ونقل لنا ثقة ان الامير نفسه طلب الى اللجنة التنفيذية اذ ذاك ان توعز للبلاد بمقاطعة جريدة فلسطين .

و يذكر القراء اننا جعلنا عنوان احدى مقالاتنا الافتتاحيه هذه الجملة « واذا رميت اصابني سهمي » وقلنا في اخرها : « اننا فيما نكتب متألمون لا شامتون ورجوناه ان يعتقد ان الصحف التي تنتقده هي اخلص له وليبته من الصحف المأجورة التي تمتدحه »

و يؤسفنا جداً ان يكون ما توقعناه من نتيجة سوء ادارة سموه واسرافه قد اخذ يبدو للعيان بشهادة رئيس المعتمدين السابق في شرق الاردن المستر فلبي الذي نقلت حديثه شركة روتر بتاريخ ١٧ الجاري قالت :

« المفهوم ان رأي المستر فلبي استقر على اعتزال خدمة الحكومه وقد قال من حديث مع روتر ان استقالته اخيراً من منصب المعتمد البريطاني الاكبر في شرقي الاردن نشأت عن مخالفته العامة للسياسة التي اتبعت في شرقي الاردن في السنوات الاخيره . وافاض في وصف رقة الامير عبدالله وحسن شمائله وسعة مداركه ولكنه انتقد كفاءته الادارية ونعى عليه اباءه السماح بتأليف مجلس نيابي واسرافه . وقال ان الحكومة البريطانية قطعت عن شرقي الاردن اعانتها وقدرها ١٥٠ الف جنيه بسبب عدم رضاها عن نتيجة ادارة الامير عبد الله ولكنه علم ان التدابير اتخذت لمنح اعانة لشرق الاردن من فلسطين وان فلسطين تأخذ اعانة قدرها نحو مليون جنيه واسف على ان عجز الامير عبد الله آل الى تعديل سياسة الاستقلال في شرقي الاردن وان هذا التعديل قد يؤول الى ادماج شرق الاردن في ادارة فلسطين وحكومتها »

وليس لنا بعد هذا التصريح الذي اساءنا كما اساء غيرنا الا ان نطلب ممن اتهمونا بالتحامل على الامير ان يحسنوا ظنهم بنا فما رائدنا في جميع ما نكتب غير الاخلاص لهذه البلاد التي جعلها سوء حظها كالمتاع الذي كثرت مساومات ذوي الاطماع عليه .

ليننغراد او بطرسبرج سابقاً قد اقفلته الحكومه

وان مؤتمر كياف الاشتراكي جعل اللغة الاوكرانية اللغة الرسمية في المدارس وفي سائر دوائر الحكومة فسبب ذلك ترك الالوف من الموظفين الاسرائيليين وظائفهم لجهلهم هذه اللغة

وان عدد المفلسين الاسرائيليين في بولونيا قد ازداد جداً لان الحكومة تأخذ منهم ضرائب فادحة ولاتقرضهم الاموال اللازمة للزراعة كما تفعل مع غيرهم .

وان الروح اللاسامية قد انتشرت في اسوج وكانت قبل اليوم لا تعرف شيئاً عنها .

***

الوهابيون وشرق الاردن

جاء في جريدة الشرق العربي الرسمية ما يأتي :

التقى عرب الحويطات بزعامة الشيخ حمد بن جازي بطائفة من المتدينة فاشتبكوا في القتال واسفرت المعركه عن قتل ٣٠ رجلاً وغنم ٣٦٠ جملاً و ١٠٠ فرس من المتدينة الذين ولوا الادبار مشتتين هرباً في البادية وقد قتل من عرب الحويطات خمسة رجال وعشرة افراس !

المعاهدة البريطانية الحجازيه

لندن في ١٧ حزيران — لمراسل الاهرام الخاص — برح الدكتور ناجي الاصيل مندوب ملك الحجاز العاصمة البريطانية اليوم عائداً الى مكة وهو يحمل مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية . ويتضمن هذا المشروع اعترافاً رسمياً بالاستقلال التام لحكومة الحجاز ؟ ويحدد قواعد الحلف العربي برآسة الملك حسين تحديداً صريحاً طالباً رأي الملك حسين فيه ، وينص هذا المشروع ايضاً على حل لمسألة فلسطين يتوقع واضعوه ان يرضي الجميع ؟؟؟

***

لبنان الكبير

— يصل الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان الجديد غداً الى بيروت

ــ عزم كثيرون من كبار المصريين في هذا العام وفي مقدمتهم ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء الاسبق على تمضية فصل الصيف في لبنان بدلاً من اوربا

ــ طلب الجنرال ويغاند وفداً من المجلس التمثيلي ليقابله نهار الاثنين القادم فيقص عليه نتيجة مساعيه في سبيل لبنان مدة وجوده في باريس

ــ تسافر بعثة من حلب الى باريس مؤلفة من رئيس بلديتها وبعض اعضاء مجالسها على حساب حكومة الانتداب لتحكيم علاقات المودة ودرس المدنية الفرنساوية

***

ــ صرح المسيو هريو رئيس الوزارة الافرنسية الجديد انه يستحسن دخول المانيا في جمعية الامم وان يكون لها مندوب في الجمعية فبذلك يعظم اهتمامها لوضع حل نهائي لمسألة التعويضات .

***

بلديات فلسطين

وعمران مدينة نابلس

مما لاريب فيه ان المجالس البلدية في كل مكان ، هي عنوان المدن التي تمثلها ومظهر حياتها ، ورئيس البلدية هو الرأس المفكر ومصدر التدبير والحركة فيها فان صلح صلحت مدينته والعكس بالعكس .

. . .

زرت عدة بلدان في هذا القطر وكنت كلما دخلت بلدة اشعر حالاً بما تتمتع به تلك المدينة واحس بما تعانيه تلك الاخرى ، وقد استرعى انتباهي من بلديات فلسطين ثلاث بلديات : الاولى بلدية حيفا والثانية والثالثة بلديتي نابلس وطول كرم

فاذا دخلت حيفا اليوم ، وكنت تعرفها بالامس ، سرك نشاط بلديتها وعنايتها برصف الشوارع وفتح الطرق وتمهيد العقبات لدرجة انك لاتكاد تمر بحي من احيائها الا وجدت الايدي تعمل في تزيين حيفا الجميله بل جبهة فلسطين الشمالية وهمزة الوصل بيننا وبين الاقطار الشامية والعراقية وسائر انحاء الجزيرة العربية .

وقد سر كل وطني ان رئيس بلدية حيفا لايسمح لمقاول اجنبي بالعمل اذا رست عليه مناقصة تعمير طريق مثلاً ، الا اذا كان نصف عماله من ابناء العرب . ولما كان الشيء بالشيء يذكر اقول انني علمت ان بلدية القدس قد حذت مؤخراً هذا الحذو وانها تجتهد في جعل المقاولات تحت هذا القيد .

. . .

واما نابلس فلبلديتها مآثر حسنة جداً اهمها انشاء دار الايتام وقد زرتها صدفة فاذا هي مدرسة تضم ثلاثين طفلاً وطفلة من الايتام الذين فقدوا الابوين فكفلتهم هذه الدار فأطعمتهم من جوع وآمنتهم من خوف ، وها هي تعلمهم اليوم مايحتاجه التلميذ وتسلحهم بالاسلحة اللازمة لكل نسمة في هذه الحياة . فمن ابناء وبنات هذه الدار من يتعلم عدا القراءة والكتابة بعض الصناعات كالتطريز ومنهم صنع السلال الجميلة ومنهم عمل الاحذية او خياطة الملابس ثم التدبير المنزلي الخ

ومن اعمال هذه البلدية فتح الشوارع الجديدة في ضواحي المدينة وانارة الطرقات ونظافتها ونقل المذبح (المسلخ) الى مكان بعيد عن المساكن وتشددها في امر نقل الذبائح فصارت تنقل من المذبح في عربات مقفلة مبطنة بالتنك . وهي مهتمة اليوم بمسألة توزيع مياه المدينة على المساكن ورصف الشارع الشرقي الاعلى ووصله بالشارع الممتد من دار الحكومة ويمر في سفح الجبل الشمالي (عيبال) لتسير فيه سيارات السفر تخفيفاً للضغط عن قلب المدينة والتنفيس عن صدرها

. . .

بقي لدينا الكلام على طول كرم فهذه البلدة اعرفها منذ ابطلت طريق وادي عزون التي كانت طريق يافا — نابلس ، فكنت امر بطول كرم فلا اجد فيها الا قرية كبيرة قذرة الطرقات فاسدة المناخ والهواء لا طرق معبدة فيها ولا ماء للشرب وكأنها بدون بلدية !

وقد قدر لي ان ازور طول كرم بالامس فشعرت بأن هنالك بلدية نشيطة فالطرقات معبدة نشيطة ومضاءة والماء يجري الى المساكن فصلح حالها وحسن مناخها وقل البرغش منها الخ

وقد تمتعت في طول كرم بجمال اعظم حديقة عمومية بفلسطين وهي من اعمال بلديتها الحالية فألف مرحى لهذه البلديات الثلاث .

. . .

قلت فيما تقدم ان رئيس البلدية في كل بلدة هو الرأس المفكر ومصدر التدبير فيها ، فاذا تقرر ذلك اقول ان السر في نجاح رؤساء بلديات حيفا ونابلس وطول كرم يرجع الى شخصيات هؤلاء الرؤساء وطيبة نفوسهم وبعدهم عن كل مشاغبة على الامة ، بل ان موالاتهم لها ونزولهم عند ارادتها سراً وجهرة هو السبب الاقوى في بلوغهم هذا المبلغ من النجاح .

. . .

اما وقد طال بي الكلام على بلديات فلسطين فانني ارجئ البحث في عمران مدينة نابلس الى العدد القادم فانه موضوع مهم يحتاج الى مقال برأسه فلينتظره القراء .

يافا : « ابو الحسن »

الحذر الحذر !!

في فلسطين اليوم جريدة ما برحت منذ اصدرها صاحبها الجوالة . . . تتحدى الامة الفلسطينية في جميع اعمالها وتعيب عليها اقوالها وتقطع عليها الطرق التي اختطتها لنفسها سعياً وراء بلوغ غايتها

وقد ادرك الكثيرون ذلك منها بعد ان رأوها تتلون كل يوم تلون الحرباء وتريد ان تدخل على الناس ما يفسد ضمائرهم ويضعف عقيدتهم ولا سيما فيما تكتب حول عقد المؤتمر العام

والى القراء ما جاءت به هذه الجريدة من الاقوال التي لا يقول بها فلسطيني ليكونوا منها على حذر

(١) تحاملت على زعيم مصر الكبير سعد باشا وحزبه وقالت عنه انه نيرون هذا العصر لقضايا اقامتها النيابة العمومية هناك على جريدتي السياسة والكشكول مع ان هذه الجريدة التي تدافع عن حرية الصحافة في مصر تطلب من حكومة فلسطين ان تقيم القيامة على الجرائد الوطنية وان تلجمها وان تنزل بها اشد العقاب

(٢) اطرت عهد الحماية في مصر واظهرت ان عقلية الشرقي لا تقبل الحرية ولا يصلح للشرق غير الاستعباد

(٣) قالت ان الانتداب لفلسطين احسن لها من حكومة وطنية

(٤) تحاملت على المؤتمر الصحفي وقالت انه عقد بدسيسة لان صاحبها لم يحضره

(٥) حبذت وضع نقود خاصة بفلسطين مع ان الامة اجمعت على انها مضرة

(٦) قالت بان ترك التشريع للحكومة مضر وهي تقصد من ذلك حمل الامة على الاشتراك في المجلس التشريعي الذي قاطعته

(٧) وهي بالاجمال تنتقد كل سياسة وطنية لا تتمشى مع سياسة الحكومة والسياسة الصهيونيه

هذا قليل من كثير مما تنفثه هذه الجريدة ورد في ثلاثة اعداد متوالية منها فقط . فالحذر من الوقوع في شباكها ايها الفلسطينيون !

« ع . د »

***

ــ زال الخلاف الذي كان بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز وسيسافر المحمل المصري كعادته في اول شهر تموز القادم

※ روتمبرغ ومفروماتي ※ جاء في برقيات روتر ان محكمة العدل الدولية في الهاي عقدت جلستها الاولى للنظر في قضية الحكومة البريطانية وحكومة اليونان على بعض الامتيازات في فلسطين . ولعل هذه القضية هي قضية المسيو مفروماتي التي اقامها على حكومة فلسطين لاعطائها امتياز التنوير لروتمبرغ ※ الكولونل غبريال ※ علمنا ان حضرة الكولونل غبريال السكرتير المالي السابق لحكومة

مراسلات

بين الماضي والحاضر

سيدي صاحب فلسطين المحترم

كل من تتبع سير الحركة الفلسطينية العربية ونظر اليها نظرة منصف خبير يحكم لاول وهلة — مهما كانت قوميته — بأنها قضية عادلة ، وان الشعب العربي الفلسطيني لم يدخر وسعاً في مناصرة القائمين بها من الزعماء والمفكرين . وذلك بدليل انه لم يضن عليهم ولا على الوفود والبعثات بالمال والتبرعات في كل زمان ومكان ، هذا بقطع النظر عن صلابته في موقفه ، وثباته — بالطرق المشروعة — في مطالبه ، وبذله كل مرتخص وغال في سبيل تحقيقها ، وان اتحاد الامة وجهادها الذي اعجب به الصهيونيون انفسهم والذي امات فكرتهم في مهدها تقريباً ، كان مما يصح ان يكون انموذجاً لكل شعب يحب ان يعمل لحريته وحياته

ان الشعب العربي عُرف من القديم بنفوره من الصهيونية ، كما عُرف بأنه شعب حي ابي يأنف ان يكون وطنه الهادئ مسرحاً للفتن والقلاقل ، وان تكون فلسطين المقدسة التي منها خفقت راية السلام على العالم اجمع ، منجماً ليهود بولونيا وروسيا الاشتراكيين

احس الشعب العربي الفلسطيني بخطر الصهيونية فقام قومة رجل واحد ليدرأ عنه الخطر الذي يتهدده فسلم مقاليد اموره الى قادة من خُلص الوطنيين ، اقل ما يقال فيهم انهم قاموا بالواجب وانهم لم يألوا جهداً في المدافعة عن قضية فلسطين وان من مواقفهم المشهورة واعمالهم المجيدة ما يبرهن على ان شعبهم يقظ ساهر حريص على وطنه وتراث اجداده

سمعت كثيراً ان الشعب الفلسطيني حسن النية سلس القياد لكل ما من شأنه ان ينهض بالبلاد سياسياً واقتصادياً ، واني اؤيد هذا القول لاحتكاكي في القرى بالطبقة الوسطى غير المتعلمة وبعد اندماجي بينهم ووقوفي على آرائهم وجدتهم جميعاً اكثر تعصباً من المفكرين والزعماء في قضيتهم وقولهم في احقيتها ووجوب مناصرتها

وقد جلت منذ ايام في عدة قرى فرأيت انظار الجميع متجهة لعقد المؤتمر السابع وهم يعلقون على رجاله آمالاً كبيرة ويحبون ان يكون ضمن قرارات المؤتمر قرار يقضي بتأليف لجنة من وجهاء البلاد ومفكريها في كل مدينة وقرية كبيرة تكون مهمتها اقتصادية بحتة اولا لترشد الفلاح للاحتفاظ بأرضه واطيانه وثانياً لتعلمه كيف يستثمر ارضه وينتفع بها ولعمري ان ذلك لما يقوي عزيمة الفلاح ويشجعه — وهو العامل القوي — لمباراة الاجانب في تحسين الزراعة وتعزيزها ، وبهذه الوسيلة يمكن ان تحسن حالة الفلاح واقتصادياته ، بل يكون آمناً من شراك سماسرة السوء الذين كانوا ولا يزالون حجر عثرة في سبيل تقدمه والذين هم اعضاء مضرة في جسم الامة ، فعسى ان يقر المؤتمرون هذا الرأي ويقابلوه بالارتياح

قلقيليه : محمد الشيخ سليمان

***

سمو الامير عبد الله

القدس — لمراسلنا

قدم القدس سمو الامير عبد الله

فلسطين قد جاء الى القدس مؤخراً ولم يمكث فيها سوى ٢٤ ساعة وانه بحث اثناء وجوده مع سعادة السر جلبرت كلايتن بشأن العملة الفلسطينية فأظهر حضرة الكولونل ضررها . ويرى الكولونل ان الحركة الوطنية في فلسطين قد فترت وان انكلترا سوف تنسى انه توجد مسألة فلسطينيه . — منحت الحكومة البريطانية حضرة سعيد باشا شقير وسام الامبراطورية من درجة فارس وهو يخول حامله لقب (سر)

للكشف على ما يحتاج اليه الحرم الشريف من الاصلاح بناء على طلب جلالة والده الذي تبرع بدفع بقية نفقات ترميمه وقد تناول طعام الغداء امس على مائدة سعادة موسى كاظم باشا مع عدد كبير من وجهاء البلاد

— كان لاعمال بوليس نابلس وطول كرم في حادثة السيد سليم عبد الرحمن صدى سيء في نفوس رجال الحركة الوطنية . وقد اجتمعت اللجنة التنفيذيه وتذاكرت في هذه المسألة الخطيرة فقررت مراجعة حكومة فلسطين بها وتقديم احتجاج شديد اللهجة الى فخامة المندوب السامي على هذه الاعمال التي تنافي روح العدل . اما بقية البلاد فقد قابلت هذه الحادثة بمزيد الاستياء والاستنكار

— دعت اللجنة التنفيذية اعضاءها لجلسة تعقدها نهار السبت (غداً) ويحضرها الاستاذ الكبير السيد الثعالبي

***

اخبار محلية

رحمة بالفلاح

ينتهي الفلاح من حصاد قمحه في هذا الشهر وقد انتهى قبله من حصاد الشعير . والشعير والقمح سوف يبقيان على البيادر منتظرين رحمة المخمنين

يباع القمح اليوم في السوق باسعار تتراوح بين ٣٥٠ — ٤٢٥ غرشاً القنطار وهي اسعار لا يستفيد منها الفلاح وانما تعود فائدتها على القمح الاجنبي والدقيق الذي تستورده البلاد من اميركا والهند واستراليا . واذا ما قدر الله لفلاحنا المسكين واطلقت يده في محصول ارضه بعد انتهاء التخمين كانت الاسعار التي يجدها ليست مما تشجعه على الزراعة في الموسم القادم

فهل للحكومة ان تنظر في طريقة تمنع هذا الغبن عن الفلاح وتمنع عنه مزاحمة القمح الاجنبي والدقيق الاجنبي

الالات الزراعية

ان فلسطين بلاد زراعية وحياتها تتوقف على الزراعة ومع ذلك نجد ان القمح الاسترالي او الدقيق الاميركي يزاحمان قمحنا ودقيقنا في الاسعار رغم مصاريف النقل والشحن ورسوم الجمرك التي لا ندفع منها شيئاً غير اجرة النقل

قد يكون للضرائب التي تضعها الحكومة ، مع عدم وجود قاعدة لها ، دخل كبير في الامر ولكننا نرى لهذه المزاحمة سبباً اخر وهو عدم استعمال الالات الزراعية الحديثة التي يمكن بواسطتها اقتصاد الايدي العاملة فالة واحدة تغني عن عشرات من العمال وبضعة الات تحول هذه الاراضي الواسعة من اراض مجدبة الى اراض صالحة مخصبة تدر على البلاد ثروات كبيرة وتمنع عنها مزاحمة الاجنبي .

ان الفلاح الصغير لا يلام اذا هو لم يستعمل احدى هذه الالات الحديثة وانما اللوم كل اللوم على المزارعين الكبار الذين يرون العالم يتقدم كل يوم وهم جامدون

مدير الجمارك الجديد

اسندت حكومة فلسطين وظيفة ادارة الجمارك العامة والتجارة الى موظف انكليزي جاءت به من قبرص كما ورد في بلاغها الرسمي الذي نشرناه في العدد الماضي

كان الصهيونيون يرشحون لهذا المركز رجلاً منهم يدعى هايسون لم يشتغل قط في هذا المسلك ، وكان الوطنيون يطلبون ان يتولى هذا المركز وكيل المدير العام الخواجه نجيب بوطاجي لاقتداره وحنكته في امور الجمارك ولانه كان في الحقيقة روح الادارة مع وجود المدير السابق . ولكن الحكومة حرصاً على شعور الصهيونيين كما يظهر انكرت على الوطنيين بهذا التعيين الجديد حقين : حق الارجحية وحق الكفاءة . فكان مثلها في ذلك مثل الهرتين اللتين اختطفتا جبنة واختلفتا على قسمتها فحكمتا قرداً فاكل الجبنة دونهما محافظة على العدل ! والعدل عند حكومة فلسطين ان يختلف الناس لتستفيد !

لدير صيدنايا

تتجول اليوم في انحاء فلسطين حضرة الحاجة هيلانه خوري احدى راهبات دير صيدنايا لجمع الاحسانات والتبرعات للقيام بحاجاته والانفاق على الميتم الذي فيه وجر الماء اليه فنحث جميع محبي فعل الخير على التبرع له بسخاء .

مراسلو الصحف الاجنبية في القدس

قرر مراسلو الصحف الاجنبية في القدس ، ومعظمهم من اليهود على ما نعتقد ، تأليف جمعية منهم ومن مكاتبي الصحف العربية ليسهل عليهم اخذ الاخبار الرسمية والتثبت من غيرها قبل اذاعتها حتى لا تختلف الروايات . وقد جاءتنا دعوة من سكرتير هذه الجمعية لجلسة تعقد بعد ظهر اليوم للبحث فيما يجب عرضه على فخامة المندوب السامي في شأن هذه الجمعية قبل سفره كما جاءتنا دعوة من قبل للمداولة في تأسيس هذه الجمعية وبهذه المناسبة نذكر ان المؤتمر الصحفي الفلسطيني كان قد بحث في امر هذه النقابة وعهد الى الزميلين صاحب مرآة الشرق وصاحب صوت الشعب بحضور اجتماعات هذه الهيئة وتقديم تقرير عنها

ما يقال

— يقال ان بلدية يافا فكرت مؤخراً بحفر بئر كبير في احدى جهات محلة العجمي لتوزيع المياه منه على منازل البلدة اسوة بالرمله واللد وطول كرم فاذا صح ذلك كان احسن ما فكرت به حتى الان .

— ويقال ان الحكومه تفكر في اسناد وظيفة حاكم يافا لرئيس بلديتها عاصم بك السعيد كما عهدت بمثل هذه الوظيفه لرئيس بلدية غزه .

زفافان

يزف بعد ظهر نهار الاحد القادم الواقع في ٢٢ الجاري في الرمله حضرة الدكتور فائق افندي شبيطه على الانسة ماري سامي قعوار

ويزف في الساعة الثامنة من مساء اليوم المذكور في يافا حضرة الاديب الفاضل الخواجا ميشيل منه على الانسه اليس سفري

فنقدم لكل منهم اخلص التهاني والتبريك سلفاً ونرجو لهم عيشاً رغيداً

الكنيسة الارثوذكسية تنتحر بأيدي ابنائها

جاءنا مقال طويل بهذا العنوان من الاديب السيد نقولا مرقص يلبه فيه الملة الارثوذكسية الى الحالة السيئة التي وصلت اليها ويتساءل عن الاعمال التي تقوم بها اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ثم يقترح عقد مؤتمر ارثوذكسي جديد

اخبار صغيرة

— تأسس فرع لجمعية الاخاء الارثوذكسي في رام الله يربو عدد اعضائه على الخمسين

— طلب حزب الزراع النابلسي من حزب الزراع الخليلي اما ان يطبق برنامجه على برنامجه واما ان ينتحل له اسماً آخر لئلا يكون ذلك داعياً الى سوء الفهم . . .

— عزمت الغرفة التجارية في حيفا على اصدار مجلة تجارية مرة كل ثلاثة اشهر موقتاً اسوة بغرفة تجارة يافا ثم تتدرج الى ان تصبح شهرية وهي فكرة حسنة نشجعها عليها جداً

— رفعت الجمعية الاسلامية في حيفا رداً مطولاً على جواب فخامة المندوب السامي بشأن تنفيذ القوانين الحديثة واظهرت ما في ذلك من الاضرار ومخالفة اكثر القوانين العثمانية .

لبى دعوة ربه في منتصف ليل السبت الماضي قدس الاب الخوري حنا مسعد كاهن قرية يافا الناصرة عن ٨٥ عاماً قضاها مخلصاً اميناً لطائفته الارثوذكسية وعضواً عاملاً في جمعية الاخاء وقد احتفل بدفنه احتفالاً مهيباً وابنه باسم جمعية الاخاء بعبارات رقيقة السيد ميخائيل وهبه رحمه الله وعزى انجاله وعائلته وطائفته على فقده

وقصفت المنون غصن حياة الشاب الاديب جورج اسحق الصائغ في بئر السبع مساء الثلاثاء الواقع في ١٦ الجاري فنقدم تعزيتنا القلبية لارملته وافراد عائلته الكريمة

شكر

ميشيل عيسى الحكيم وشقائقه وعائلته يشكرون جميع من تكرم بتعزيتهم في مصابهم بوفاة شقيقهم وعزيزهم المرحوم ناصيف اما برسائلهم او برقياتهم او زياراتهم و يطلبون الى الله ان لا يفجعهم بعزيز .

ايضاح

لحضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

لقد نشرتم في العدد ٦٧٦ من جريدتكم بتاريخ ٩ ايار ١٩٢٤ انه بينما كانت احدى عربات النقل العموميه آتية من محلة العجمي يقودها غلام صغير بسرعة زائدة انقلبت من جرائها الخ وتساءلتم عما اذا كان هذا السائق يحمل رخصة تخوله سوق عربات عموميه فعليه اقد علينا من التقرير المتقدم من قومندان البوليس ان عمر السائق المذكور ٢٤ سنه وان في حيازته تصريحاً نمرته ١٩٥ ولقد القي عليه القبض والتحقيق جار بحقه وعند اتمامه تودع القضية لمحاكمته من قبل المحكمة فالرجاء نشر هذه التفصيلات في اول عدد من جريدتكم وتفضلوا بقبول احتراماتنا

عن حاكم قضا يافا الاداري

A. Law

المنارة التاريخية

في مصر الوثنية والمسيحيه

كتاب تاريخي جمعه الاستاذ الفاضل اسكندر صيفي من كتب الافرنج المطلعين على اخبار الاغريق والرومان القدماء . طبع في المطبعة العصرية لصاحبها الخواجا الياس انطون الياس وهو يقع في ٢١٧ صفحة جيد الطبع مصقول الورق ، ثمنه عشرون غرشاً مصرياً و يطلب من ادارة «سفنكس» بالقاهره في شارع المناخ

فنشكر للمؤلف هديته ونرجو لكتابه الرواج

الجبابرة

مجموعة آراء وافكار في مواضيع فلسفية اجتماعية ؛ وقد استهله مؤلفه الكاتب الاجتماعي ابيب افندي الرياشي بالدماغ ورسمه وتعريف مراكز القوى العاملة في مناطقه . وقد جاءت على غلافه هذه القطعة :

« ان اقوى الرجال واذكاهم وانظمهم عقولاً واصحهم اجساماً هم ابناء العمال واحفادهم . فالسلالات التي لا تعمل عملاً صناعياً تتدحرج نحو الانحطاط في كل قواها العقلية وسلامة اجسامها وانسالها »

عدد صفحات الكتاب ١٧٥ صحيفه وهو جيد الطبع ويطلب من مؤلفه في بيروت وثمنه نصف ليره سوريه .

اعلان

سكك حديد فلسطين

يطلب تقديم عطاآت لتفريغ وتكويم الفحم في محطات حيفا واللد والقدس وغزه والقنطره الشرقيه وصمخ وطول كرم

ويمكن الاطلاع على صور الكونتراتو في مكاتب الـ Running Superintendent في حيفا ومساعديه في القنطره الشرقية واللد والـ Locomotive Foremen في القدس وغزه .

ويجب ان تكون العطاآت في ظروف مختومة مكتوب عليها تقديم عطاء لاجل تكويم الفحم وان ترسل الى المدير العام لسكك حديد فلسطين في محطة حيفا حتى ٢٥ حزيران الجاري . والادارة لا تتقيد بقبول ادنى عطاء او اي عطاء

حيفا في ١٤-٦-٩٢٤

ر. ب. و. هولمز

المدير العام

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات : صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التلفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين